

إطلاق خطة عمل سلطة دبي للخدمات المالية لتعزيز بيئة مواتية للشركات





دبي: «الخليج»

أعلن رئيس مجلس إدارة سلطة دبي للخدمات المالية، فاضل العلي، عن نشر خطة عمل سلطة دبي للخدمات المالية لعامي 2023/2024، حيث تم تطوير خطة العمل بهدف تعزيز بيئة تنظيمية مواتية للشركات بما يسهم في استمرار إمارة دبي ودولة الإمارات في ترسيخ سمعتها كمركز خدمات مالية تقدمي يتمتع بالتنظيم الجيد. تم وضع خطة العمل الجديدة، التي تبلغ مدتها سنتين، بناءً على أربعة مواضيع استراتيجية رئيسية، وهي تحدد خارطة طريق طموحة لتحقيق الأهداف القانونية لسلطة دبي للخدمات المالية المتعلقة بمركز دبي المالي العالمي، بما في ذلك الترسيح والمحافظة على سمعة مركز دبي المالي العالمي كأحد المراكز المالية العالمية الرائدة. تنظيم عالي الجودة

وقال فاضل العلي: إن خطة العمل لسلطة دبي للخدمات المالية 2023/2024 تستند إلى التزامنا بالمعايير الدولية، والتنظيم عالي الجودة وتطبيق أفضل الممارسات لدعم النمو المستمر لمركز دبي المالي العالمي واقتصاد دبي ودولة الإمارات. وأضاف: تواصل قيادتنا ارتقاءها بالرؤية الحكيمة التي تركز على المستقبل للحفاظ على رفاه وازدهار الدولة، وإن الوضوح والأهداف الكامنة من هذه الرؤية هما العون لنا لفهم دورنا الحقيقي والدور الذي يجب أن تؤديه بينما تتجه سلطة دبي للخدمات المالية نحو الذكرى السنوية العشرين لتأسيسها. مشاريع

وكجزء من خطة العمل الجديدة، ستواصل سلطة دبي للخدمات المالية العمل على العديد من المشاريع الرئيسية التي تشمل مواضيع استراتيجية مختلفة. كما ستواصل السلطة العمل على تعزيز إطار سياستها من خلال تنفيذ المعايير الدولية، والاستمرار بتطوير عملية دعم جهات وأسواق التداول، وتعزيز نظامها لحماية أصول العملاء للحفاظ على نزاهة قطاع الخدمات المالية في مركز دبي المالي العالمي.

بالإضافة إلى ذلك، لا تزال مكافحة الجريمة المالية من الأولويات الرئيسية لسلطة دبي للخدمات المالية، حيث تواصل السلطة دعمها للسلطات الاتحادية لتنفيذ التوصيات الناشئة عن التقييم المشترك لدولة الإمارات الذي أجرته مجموعة العمل المالي (فاتف) في عام 2020.

كما ستستمر سلطة دبي للخدمات المالية بالمشاركة والعمل بفعالية مع الجهات الخاضعة للتنظيم ومع نظرائها من الجهات التنظيمية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. ومن أجل تعزيز الاستجابة العالمية المطلوبة لتحقيق أهداف اتفاق باريس للمناخ، ستعمل سلطة دبي للخدمات المالية على المستوى الوطني لتقديم نهج حول الحوكمة المؤسسية، والإفصاحات، والتصنيف، وستواصل العمل مع شركات مركز دبي المالي العالمي لتحسين المشاركة ورفع مستوى الفهم حول مسائل الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

التكنولوجيا

وستعمل سلطة دبي للخدمات المالية أيضاً على تعزيز استخدام التكنولوجيا لمعالجة الالتزامات والتحديات التنظيمية، ومن أجل تمكين تطوير واستخدام التكنولوجيا الحديثة من قبل الجهات الخاضعة للتنظيم في مركز دبي المالي العالمي. كما ستواصل سلطة دبي للخدمات المالية تحديث النظام التنظيمي الأشمل في مركز دبي المالي العالمي لمعالجة تطورات السوق - على صعيد المخاطر والابتكارات على حدٍ سواء - وضمان استمرار توافقه مع رؤيتها لتكون جهة منظمة مرموقة دولياً تقود تطوير الخدمات المالية من خلال تنظيم متين وعادل.

التنظيم والرقابة

أوضح العلي: سوف يسمح لنا التنظيم والرقابة ذات الجودة العالية، إلى جانب استخدامنا للتكنولوجيا الحديثة والأتمتة، من العمل بما يتماشى مع الرؤية المستقبلية لدبي ودولة الإمارات، حيث تعكس مواضيع خطة العمل، السياق الذي نزاول فيه أعمالنا وهو التطور المستمر الذي يشهده مركز دبي المالي العالمي كمركز مالي، وسلطة دبي للخدمات المالية كجهة تنظيمية، والاعتماد المستمر على المعايير الدولية كأساس لنهجنا. واختتم بالقول: «يستمر عدد العاملين في مركز دبي المالي العالمي بالنمو، وكذلك حجم ونطاق الأنشطة المزاولة فيه، وهو ما يستلزم توافر نهج تنظيمي دقيق قائم على المخاطر من أجل ضمان الحفاظ على نزاهة قطاع الخدمات المالية في المركز، في حين الاستمرار بجهودنا الرامية إلى تسهيل عنصر الابتكار في القطاع».